

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

29-07-2007

الصفحات :

11

العدد : 12722

المسلسل : 81

السفير التركي يتحدث لـ (الجزيرة):

زيارة خادم الحرمين فتحت آفاقاً واسعة للتعاون بين بلدينا

وتكمل القسم التليقي (60 كلم) إلى بورصعة عبر مزارع الخسوخ الشهيرة، وهنا كانت العاصمة الأولى للإمبراطورية العثمانية أسسها أبو برهان غازي عام 1326. وهنا أيضاً تجد الطبيعة الخلابة محيطة بك وتستطيع مشاهدة أولى نماذج الفن المعماري العثماني التقليدي، كما أن بورصة مدينة حمامات طبيعية شهيرة للمياه المعدنية النافذة.. على سواحل بحر إيجة التي تستطيع الوصول إليها من بورصة متسجدة في كل خطوة تخطوها، أمثال حسانات قديمة لعصور مختلفة من تاريخ الاناضول. وأردف: في منطقة جائق قلعة بالقرب من مدخل مضيق الدردنيل، تجد حسان طرودة التي جسدها هو ميريس، حيث كشف التنقيب عن تسع منقوشات مختلفة فوق بعضها بعضاً لكل منها حضارات راقية يعود تاريخها إلى عام 8000 قبل الميلاد، وتواصل رحلتك عبر مدن سماحية مثل آق جاي وأورين وإفاليق وفوجا لاجع إلى مدينة إزمير لإذوة بحر إيجة، الساحل في هذه المنطقة ينسى مفهوم الزمن لجمال طبيعتها ووفرة الاستجمام فيها، على بعد 80 كم شرقي إزمير يقع منتجع جسمه المشهور بحماماته الطبيعية المعدنية وجره الهادئ البراق. في هذه المنطقة الغربية، بالإمكان زيارة طريق أركا في أنيس حيث أعيدت الرخام الجميلة مرصوفة بالقرب من هناك منزل صغير يقال إن مريم العذراء قضت أيامها الأخيرة فيها، وعلى مسافة غير بعيدة، هناك منتجع قوش آداسي المشهور بصفاء وبريق مياه بحدراية. وواصل السفير التركي حديثه قائلاً: من قوش آداسي بالإمكان التوجه إلى مدينة نينزيلى القريبة من باسوق قلعة براء حيث اللون الأبيض على حافة السهول والناجح من الترسبات الكلسية مياه البتايبع

تركيا في مهرجان الجنادرية 2008 بصفة (أولى الضيف) التي تعد خطوة تالية من نوعها في هذا السياق، مبدئاً أن تركيا بدأت الإعداد للمشاركة في هذا الحدث الفريد من نوعه على أوسع نطاق، أما أقوى الأنشطة الثقافية ونوعيتها المزمع تقديمها في المهرجان فسوف تشكل سابقة فريدة من ناحية العلاقات الثقافية بين البلدين، وبعد استعراض الزيارات المستويات بين حكومتي البلدين، انعكاساً للزمع المتبادل على تعزيز التعاون، وسوف يستمر هذا الزعم في المستقبل على قوته من أواخر الصداقة والأخوة بين الشعبين التركي والسعودي ليرفع بالعلاقات الثنائية إلى أعلى المستويات.

وأضاف لنداء بإسطنبول حيث تبدأ معظم الزيارات إلى تركيا.. كانت إسطنبول لعاصمة لكل من البيزنطيين والإمبراطورية العثمانية، وتضم أكثر مدنها اكتظمتها، تعد إسطنبول معرضاً حياً لما حققه البيزنطيون والعثمانيون من فنون رائعة مثل المساجد والأبراج والكنايس والمتاحف والأماكن والنوافير، بإمكانك أن تعيش الشرق والغرب في آن واحد في مدينة المنارات التي تعلو على جاني مضيق البوسفور، هذه المدينة تعانق قارتين وتعد إحدى نواصيها إلى آسيا والأخرى إلى أوروبا، سوف تبهرك الطبيعة الخلابة والنشأة التاريخية في كل خطوة، تعجز الكلمات عن وصف جمال إسطنبول وثرائها، وسوف تخرم بها لحظة زيارتك لها، وإذا تجولت في المجموع الإسلامية الكبرى، فسجد دور العبادة هائلة كل من مساجد السنن في جامع السلمانية وجامع السلطان أيوب وجامع السلطان أحمد وعشرات المجموع الأخرى التي تعبق بجلال التاريخ وصفاء الحاضر، واستشره في رحلتك من إسطنبول بمحاذات بحر مرمره باتجاه الشرق، يأخذك الطريق المؤدي إلى مدينة بورصعة، وللقادم بهذه الرحلة على مراحل بإمكانك أن تستغل العمارة التي يالوا على الساحل الجنوبي لبحر مرمره،

فقد وصل حجم التبادل التجاري إلى 3,8 مليارات دولار بنهاية عام 2006 في حين كان 1,8 مليار عام 2000، كما توسعت رغبة التواصل والتعاون بين أوساط العمل والاستثمار في تركيا والسعودية، وازمت الاستثمارات المتبادلة وتعد اتفاقية حماية الاستثمارات المتبادلة وتشجيعها المبرمة بين البلدين عام 2006 خطوة إيجابية مهمة في هذا المسار. وأضاف: هناك إمكانيات هائلة للتعاون في المجال السياحي بين تركيا والمملكة، أما الطبيعة الجغرافية وسهولة التواصل والتشابه الثقافي والاجتماعي الكبير، فتعجب دوراً كبيراً في جذب الوافدين السعوديين إلى تركيا. وتشير السجلات إلى زيادة بنسبة 15٪ في عدد السياح السعوديين إلى تركيا خلال شهري يناير وفبراير من عام 2006 مقارنة بالفترة نفسها لعام 2005م، وأصبح بإمكان اللواتن السعوديين الذي يحمل جواز سفر عادي الحصول على تأشيرة دخول لعدة سفرات لمدة ثلاثة أشهر في المنافذ الحدودية لتركيا، أما حاملو جوازات السفر الرسمية مثل الدبلوماسية والخاصة وما شابهها، فتعليم مراجعة سفارة الجمهورية التركية بالرياض أو القنصلية العامة للجمهورية التركية بدمشق، وعلى صعيد العلاقات الثقافية، بين السفير التركي لدى المملكة آن هناك تطورين مهمان، أولهما الأسبوع الثقافي السعودي الذي سقام في مدينتي إسطنبول وأنقرة خلال الفترة 25 أغسطس - 3 سبتمبر 2007م، وثانيهما مشاركة

الجزيرة عبد الإله بن سعود السعودون

في لقاء خاص لـ (الجزيرة) تحدث سعادة السفير التركي لدى المملكة الأستاذ ناجي حورو عن مقامة العلاقات الأخوية وعقدها بين الملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا، وبين التقدير الإيجابي للزيارة المباركة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للشقيقة تركيا في العام الماضي، وما نتجته من نتائج إيجابية خيرة بين البلدين، وازمت وثائقها ونشأت العلاقات المتينة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأبدى سعادته ترحيب تركيا بالسياح السعوديين، وأوضح: انه مع هذه العطلة الصيفية فإن وزارة السياحة التركية قدمت تسهيلات كثيرة للمواطنين السعوديين من إعداد حديث لوكالات السفر والسياحة وضرورة استخدام مترجمين معتمدين للغة العربية ذوي تعامل طيب وعال مع السياح العرب.

وأكد حورو سفير الجمهورية التركية لدى المملكة أهمية الزيارات الرسمية وما ينتج منها من خير وقوة لكل البلدين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية والشعبين العربي السعودي والتركي الشقيقين بقوله: بعد الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى تركيا في شهر أغسطس عام 2006، تعزز التعاون السياسي بين تركيا والمملكة، وأصبح من الممكن مشاهدة تطلعاتها للمموسة في كل الميادين،

واستكثرون، تتخلله مناظر غابات الصنوبر التي تكسو سفوح الجبال المنحدرة نحو البحر الأبيض المتوسط.. من إسطنبول إلى أنطاكية، حيث أطلق على الحواريين اسم (المسيحيين) لأول مرة في التاريخ. ويعد متحف السفنساء الموجود هنا ثاني أكبر متحف من نوعه في العالم.

مدينة قونيا مرتع لواحدة من أعظم الحركات الإسلامية. حيث أسس الشاعر والفكر الكبير مولانا جلال الدين الرومي الطريقة المولوية. بللمس في قونيا أيضاً أفضل نماذج الفن المعماري السلجوقي في المساجد والحمامات والقصور والمدارس.

وأضافة من قونيا إلى كوريمه التي تعد بالنسبة لبعضهم ذروة العطلات في تركيا، ولا وجود لثقلتها على وجه الأرض.. الرياح والأمطار دحنتا الصخور البركانية لترسم أشكالاً مسخر وطيلة طبيعية فلقطة الجمال تعلوها مخروطينات صخرية تعرف بمدائن الجن. والإنسان أيضاً تحت مدينة كاملة تحت الأرض، وتشتهر الكنائس في هذه المنطقة بلوحاتها الجدارية الجصية، حيث بعض منها ما زال في حالة جيدة جداً. تشتهر كوريمه أيضاً بكوها وسجدها وحرقها. أعالي الرافدين التي كانت مهداً لأعظم الحضارات في العالم تقع في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا، حيث توجد مدينة ديار بكر وماردين وبنشاني أورفا المشهورة بفنها المعماري.

ومن المعالم السياحية التي تكثرها السفير التركي جبل نروود الذي يبلغ ارتفاعه 1500م ويقع ضمن جبال آدي يمان يعطوه تقال الأكلية لي الذي شيد قبل 2000 عام لتخليد الملك أنتيخوس الأول في تلك

لشعبة بالكاسيوم، ويشكل عملاً خلاياً الطبيعية. وقد اشتهرت هذه المياه بميزة الاستشفاء منذ عهد الرومان. وعودة إلى طريق إيجة الساحلي باتجاه الجنوب، هناك مدن تاريخية مثل بريني وميلانوس وبيديسا التي شهدت ثقافات عريقة متطورة.

إلى الجنوب وفي خليج كوك أوفس، تأتي إلى منتجع بوروم (هالكارناس) الساحلي وتوسطه قلعة أثرية بنيت من قبل فرسان رودس. وبالإمكان الوصول برأ ويسهولة إلى مرميس الواقعة في جنوب بوروم. أما من يرغب في تذوق منعة الجمال الساحلي، فعليه الانتحاق بد (الرحلة الزرقاء) على متن البخوت، مرميس مدينة ساحلية رائعة الجمال يفانقها الريحه اللينة بين أشجار الصنوبر التي تقدم أشهى المأكولات البحرية. أما للرسى المجهز بالكامل فهو ينظم رحلات بحرية بالبخوت ويوفر يخوتاً خاصة للاستئجار.

وفي إطار وصفه لطبيعة تركيا الخلابة قال: مياه البحر الزرقاء ومزارع البرتقال والموز وغيابات الصنوبر التي تكسو سفوح جبال طوروس في قوس الرحمن وعذبة ألوان مع الشواطئ الرملية التي تمتد إلى أميال وأميال، هذه هي تركيا للمتوسطية. وتحمل أيضاً عبأ تاريخياً مثل مسارح أسيندوس وتيميسوس وسيدة التي تشيد إلى نصب السلحفة. ومن تلك الأمكنة قلعة؛ وهي التي كانت تسمى مايرا القريبة من أنطاليا، حيث عاش فيها العرزين نيكولاس وتقام فيها احتفالات العرزين نيكولاس للتذكارية سنوياً. إلى الشرق من أنطاليا تقع بلدة ألتايا السياحية المبنية حول قلعة سلجوق الزرقاء. يمر الطريق باتجاه الشرق من أنامور وسيليفه ومرسين

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

29-07-2007

الصفحات :

11

العدد : 12722

المسلسل : 81

البحرين ودولة الكويت ودولة قطر وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة حاملي جوازات سفر عابية، بإمكانهم الحصول على تأشيرة المخول (سارية المفعول والإقامة لمدة ثلاثة أشهر) في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول وجميع منافذ الحدود التركية، حتى 31 أكتوبر - تشرين الأول 2007م.

ونذكر عسداً من المواقع الإلكترونية التي يمكن الإفادة منها عن السياحة في تركيا، ومن ذلك:

www.turizm.net

www.goturkey.com

www.mfa.gov.tr

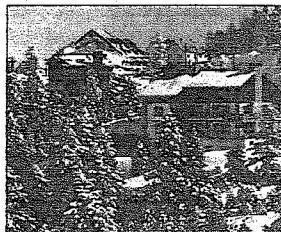
www.istanbulhotelesweb.com

www.tursab.org.tr

تقدم خدمات ممتازة، في فصل الصيف يتم تنظيم رحلات بحرية من إسطنبول بمحاذاة سواحل البحر الأسود حيث يمكن الاستمتاع بمناظر ساحلية خلابة، تركيا الغنية بتاريخها وتراثها وطبيعتها وكرم ضيافة شعبها، تحدث من يزورها ليزورها مرة أخرى، وفي ختام لقاء السفير التركي المعين لدى المملكة قال للجزيرة إن هناك رحلات طيران من معظم المدن العالمية الكبيرة إلى المطارات الدولية في إسطنبول وإتقرة وإزمير وأطمة وإتطاليا ودالمان، وهناك رحلات إضافية إلى هذه المدن إلى جانب رحلات داخلية إلى العديد من المناطق السياحية المشهورة، وأكد أن مواطني المملكة العربية السعودية ومملكة

وسواص المشهورتان بالفن المعماري السلجوقي، واستطرد، كوروقلاً: تأخذنا الرحلة من شرق تركيا إلى منطقة البحر الأسود بمناخها المعتدل وسهولها الخضراء وبساتين التفوح ومزارع الشاي، في منطقة قريبة من مدينة طرابزون يقع دير سويلا الذي بني في القرن الرابع عشر للميلاد.

وعلى طول هذا الطريق الساحلي التاريخي تقع مدينة جيراسون المشهورة بأشجار الكرز ومدينة سينوب، حيث ولد فيها للفيلسوف دوجين ومدينة صفران بواب المشهورة بالفن المعماري التركي التكنيدي، أما الساحل الرملي الجميل فيضم أكجاجة ويا وينكوم وجاكران وإاسرا، وتمتاز بدور للضيافة التي



من نوعه الذي بني في القرن السابع عشر للميلاد، يقع في منطقة دوقو بإيزيد في قلال جبال آرات إلى الغرب منها، حيث منيتنا أرضروم



للأورانيين، مدينة وإن مبنية على ضفاف بحيرة وإن التي تعد أكبر بحيرة في تركيا. ومن هذه المعالم مسجد وقصر إسحاق باشا الفريد

المعتقدات القديمة. وإلى الشرق وفي منطقة تمتاز بمناظرها الجميلة الخلابة تقع مدينة وإن، وهي العاصمة القديمة